الصباح الدولية
15
العدد 3480 - السنة الثانية عشرة
الأحد 30 محرم 1441 - الموافق 29 سبتمبر 2019
Sunday 29 September 2019 - No.3480 - 12 th Year

السيسي يؤكد الصمود في مواجهة سرطان الإرهاب

مصر: الجيش يعلن القضاء على 118 تكفيرياً وتدمير 33 بؤرة إرهابية

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

الجيش المصري بسيناء

القاهرة – «وكالات»: قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء الجمعة، إن «سرطان الإرهاب لازال يحاول خطف هذا الوطن، ولكننا صامدون».

وأضاف السيسي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إننا «نحاربه (الإرهاب) بكل ما أوتينا من قوة وإيمان، وإننا ننتصرون بإذن الله، ثم بفضل جيش مصر القوي، جيش مصر الذي كان ولازال العقبة التي يتحطم عليها مطامع وأفكار أصحاب النفوس الخبيثة».

ووجه السيسي نداء للشعب المصري قائلاً: «شعب مصر العظيم، أود أن أؤكد أن معركتنا مع الإرهاب لم ولن تنتهي بدون إرادة شعبية عازمة على القضاء عليه بشتى أنواعه، سواء كان إرهاب العقول أو الأنفس، ولذلك أود أن تكون غاية أمتنا هي القضاء على هذا الإرهاب وإعلاء مصلحة الوطن».

كان مصدر أمني مصري قد أعلن مقتل 3 جنود مصريين ومدني الجمعة، في هجوم لمسلحين متطرفين على نقطة تفتيش أمنية في محافظة شمال سيناء.

وقال المصدر، إن 4 جنود آخرين أصيبوا إثر الهجوم الذي استهدف كمين تفاحة في مدينة بئر العبد.

وأضاف المصدر، أن 15 مسلحاً من منفذي الهجوم قتلوا بطائرات حربية مصرية.

وأعلن تنظيم داعش المتطرف مسؤوليته عن الهجوم عبر وكالة أنباء «أعماق» التابعة له.

من جهة أخرى أعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، الجمعة، عن رفض بلاده ما تم التطرّق إليه في البيان الأخير الصادر عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن مصر.

وقال حافظ في بيان نشرته صفحة وزارة الخارجية على موقع فيس بوك: «من غير المقبول صدور مثل تلك البيانات عن كيان أممي يتعين عليه تحري الدقة فيما يصدره من بيانات، وألا يبني تقديره على افتراضات وتوقعات بهدف الترويج لانطباعات منافية للواقع وحقيقة الأمور».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية المصرية أن بيان المفوضية يستند بأعترافها على معلومات غير موثقة، الأمر الذي لا يؤدي سوى إلى مغالطات كون الادعاءات الواردة به مبنية على فرضيات خاطئة وأحاديث مُرسَلة. كما أن التسرّع في إصدار الأحكام يعكس عدم المهنية.

القاهرة ترفض البيان «المغلوط» لمفوضية حقوق الإنسان

وأكد حافظ أن ما يتم اتخاذه من إجراءات إزاء أي شخص في مصر يتم بموجب القانون، ووفقا لإجراءات قانونية سليمة، وفي إطار من الشفافية والوضوح.

وأكد المتحدث باسم الخارجية أنه لا يوجد مواطن في مصر يتم القبض عليه أو محاكمته بسبب ممارسته نشاطا مشروعا، أو لتوجيهه انتقادات ضد الحكومة المصرية، وإنما لاقترافه جرائم يعاقب عليها القانون، فالحق في التظاهر السلمي مكفول وفقا للدستور والقانون، على أن يتم ممارسة هذا الحق وفقا للإجراءات القانونية اللازمة، كما في العديد من دول العالم، بإخطار الجهات المعنية، دون التسبب في ترويع المواطنين وانتهاك حريات الآخرين.

من ناحية أخرى أصدرت القوات المسلحة المصرية بيانا مساء اليوم الجمعة، مؤكدة أنه في إطار إستكمال جهودها بالتنسق مع الشرطة المدنية لمكافحة الإرهاب على كافة الإتجاهات الإستراتيجية للدولة أسفرت نتائجها خلال الفترة الماضية وحتى اليوم عن تحقيق النجاحات الآتية:

أولا: قيام القوات الجوية بإستهداف وتدمير عدد 33 مخبأ وملجأ تستخدمها العناصر الإرهابية

بالإضافة إلى تدمير 7 عربات دفع رباعي على الإتجاه الشمالي الشرقي، و(83) عربه على الإتجاه الإستراتيجي الغربي، 25 على الإتجاه الإستراتيجي الجنوبي.

ثانيا: تنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن القضاء على عدد 118 فردا تكفيريا عثر بحوزتهم على عدد من البنادق مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة معدة للتفجير بشمال ووسط سيناء.

ثالثا: قيام عناصر المهندسين العسكريين بإكتشاف وتفجير عدد 273 عبوة ناسفة تم زراعتها لإستهداف قواتنا على طرق التحرك بمناطق العمليات، واكتشاف وتدمير عدد 11 فتحة نفق بالتعاون مع قوات حرس الحدود.

رابعا: ضبط وتدمير عدد 37 سيارة وعدد 42 دراجة نارية بدون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية خلال أعمال التمشيط والمداهمة.

خامسا: اكتشاف وتدمير عدد من المخابئ والأوكار لإيواء العناصر الإرهابية، عثر بداخلهم على كميات من مواد الإعاشة وعدد من الأسلحة والذخائر مختلفة الأعيرة وعدد من أجهزة الاتصال.

سادسا: استكمالاً للمهام القتالية تواصل القوات الخاصة البحرية تأمين المسطح المائي أمام مناطق العمليات بمسرح عمليات البحرين المتوسط والأحمر لتأمين الأهداف الإقتصادية وتفعيل إجراءات الأمن البحرى داخل مياهنا الإقليمية

سابعا: كما تمكنت قوات حرس الحدود على كافة الإتجاهات الإستراتيجية من تحقيق النجاحات الآتية:

ضبط (15) بندقية آلية وعدد (3) رشاش وعدد (2) قاذف «RBG» وعدد (24) خزنة وعدد من الطلقات مختلفة الأعيرة.

وضبط 2441 كيلوغراماً من جوهر الحشيش المخدر وضبط 6265 كيلوغراما من نبات البانجو إضافة إلى 20 كيلوغراما من مادة الأفيون المخدر وضبط 1562086 قرصا مخدرا.

وإكتشاف وتدمير 25 فداناً من نبات الخشاش، والبانجو و1268 كيلوغراما من بذور الخشاش والبانجو، وعدد (23) عربة تستخدم في أعمال التهريب.

وضبط عدد 50 جهازا يستخدم للتنقيب عن المعادن، كذلك إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية لعدد 11071 فرد من جنسيات مختلفة على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للبلاد، وضبط 13 هاتفاً للاتصال عبر الأقمار الصناعية.

وأنه نتيجة للأعمال القتالية الباسلة للقوات المسلحة المصرية، بمناطق العمليات تم مقتل واصابة ضابط و9 جنود أثناء الإشتباك وتنفيذ أعمال التفتيش بالكمائن على الطرق ومداهمة البؤر الإرهابية.

وتؤكد القوات المسلحة المصرية، والشرطة المدنية، على إستمرار جهودهما للقضاء على جذور الإرهاب وتوفير الأمن والأمان لشعب مصر العظيم.

العساف: النظام الإيراني مارق وإرهابي

وزير الخارجية السعودي إبراهيم بن عبد العزيز العساف في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك

نيويورك – «وكالات»: أكدت السعودية، أن الأعمال العدائية والهجمات الأخيرة فضحت طبيعة النظام الإيراني للعالم أجمع، مبينة أن العالم أمام نظام مارق وإرهابي، يستمر في تهديد الأمن والسلم الدوليين، وأمن الطاقة والاقتصاد العالمي، وتعد الهجمات الأخيرة اختباراً حقيقياً لإرادة المجتمع الدولي.

جاء ذلك في كلمة السعودية، التي ألقاها، مساء الخميس، وزير الخارجية إبراهيم بن عبد العزيز العساف، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين في نيويورك.

وقال الوزير العساف، إن «الهجمات النكراء التي تعرضت لها المنشآت النفطية في المملكة باستخدام 25 صاروخا مجنحا، وطائرات بدون طيار، منسبة في انخفاض انتاج النفط بنسبة تقارب 50 في المئة تعادل (5,7) مليون برميل تقريبا، تشكل انتهاكا صارخا للقوانين والأعراف الدولية، واعتداءً على الأمن والسلم الدوليين، وتهديدا كبيرا لإمدادات النفط للأسواق العالمية».

وأضاف الوزير العساف: «نحن نعلم جيداً من وراء هذا الهجوم، ودعونا خبراء من الأمم المتحدة وخبراء دوليين للتثبت من ذلك بأنفسهم. إن من يقف وراء هذا الهجوم هو من هاجم الناقلات التجارية في خليج عمان في شهري يونيو ويوليو الماضيين، وتبعه عملاؤه بالهجوم على مطار أبها في يوليو وحقل شيبة النفطي في أغسطس هو النظام الذي يستتر بشكل رخيص وجبان عبر تحميل الميليشيات التابعة له مسؤولية الهجمات على بقيق وخريص، وقبل ذلك على محطات ضخ النفط، النظام الذي لا ينظر لدولنا وشعوبنا سوى أنها ساحات لتحقيق أجندته التدميرية».

وتابع وزير الخارجية: «إننا نعرف هذا النظام جيداً منذ أربعين عاماً، فهو لا يعرف سوى التفجير والتدمير، والاغتيال ليس في منطقتنا فحسب، بل في العالم أجمع، هذا النظام هو الذي قام منذ نشأته بأعمال إرهابية في المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ولبنان والدول الأوروبية وفي مختلف أرجاء المعمورة».

وأكد أن هذه المنظمة، والعالم بأسره يقف اليوم أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية، للوقوف موقفا موحدا وصلبا، يمارس فيه أقصى درجات الضغط بكافة أدواته لإنهاء السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني، وهو موقف لا يقبل بأنصاف الحلول، والاتفاقات الجزئية المؤقتة.

السودان يأمل في رفع العقوبات الأمريكية «قريبا جداً»

رئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك

الخرطوم – «وكالات»: قال رئيس وزراء السودان يوم الجمعة إنه أجرى محادثات مفيدة مع مسؤولين أمريكيين أثناء وجوده بالأمم المتحدة هذا الأسبوع وعبر عن أمله في أن تتوصل الخرطوم «قريبا جدا» إلى اتفاق لرفع البلاد من قائمة واشنطن للدول الراعية للإرهاب.

وتولى الخبير الاقتصادي، عبدالله حمدوك، رئاسة الحكومة الانتقالية في أغسطس آب متعهدا بتحقيق الاستقرار في السودان وإصلاح الاقتصاد الذي تضرر بسبب سنوات من العقوبات الأمريكية وسوء الإدارة خلال حكم عمر البشير الذي دام 30 عاما.

غير أن السودان غير قادر حتى الآن على الاستفادة من دعم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي نظراً لإدراج البلاد على قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب.

وقال حمدوك للصحفيين عقب فعالية رفيعة المستوى لحشد الدعم لبلاده خلال التجمع السنوي لزعماء العالم «أتاح لنا المجيء إلى الجمعية العامة (للأمم المتحدة) فرصة هائلة للقاء قادة كثيرين بالإدارة الأمريكية».

وأضاف «أجرينا نقاشاً مفيداً للغاية بشأن قضية الإدراج كدولة راعية للإرهاب. نأمل أن نتمكن قريباً جداً من إبرام اتفاق يسمح برفع السودان من القائمة».

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال الفعالية التي نظمت على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن دعمه لجهود حمدوك.

ودعا غوتيريش إلى الإلغاء الفوري «لتصنيف السودان دولة راعية للإرهاب ورفع كل العقوبات الاقتصادية وحشد دعم مالي واسع للتنمية من أجل الحفاظ على المكاسب السياسية الحالية».

كان نقص الخبز والوقود والدواء إلى جانب الارتفاع الكبير في الأسعار قد أطلق شرارة الاحتجاجات التي أدت إلى الإطاحة بالبشير في أبريل.

لكن الحكومة الانتقالية ستحتاج دعم الولايات المتحدة للتصدي لقضايا الديون وجذب الاستثمار. وتستعد الحكومة لتدشين خطة إنقاذ اقتصادي مدتها تسعة أشهر في أكتوبر تهدف إلى كبح التضخم الكبير مع ضمان استمرار امدادات السلع الأساسية.

وقال حمدوك «السودان الجديد الذي يتبنى الحكم الرشيد والديمقراطية لا يشكل تهديدا لأي بلد في العالم».

كان مسؤول أمريكي كبير قد قال في أغسطس إن واشنطن ستختبر التزام الحكومة السودانية الانتقالية الجديدة بحقوق الإنسان وحرية التعبير وتسهيل العمليات الإنسانية قبل موافقتها على رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الخارجية الأمريكية.

ووضعت الحكومة الأمريكية السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب عام 1993 خلال عهد الرئيس السابق بيل كلينتون مما فصل البلاد عن الأسواق المالية وخنق اقتصادها، وذلك بسبب مزاعم بدعم حكومة البشير الإسلامية للإرهاب، خاصة هجمات في كينيا وتنزانيا.

وفي 2017، رفعت واشنطن حظرا تجاريا فرضته على السودان طوال 20 عاما، وكانت تجري مناقشات لرفع اسمه من القائمة الأمريكية عندما تدخل الجيش في 11 أبريل نيسان لعزل البشير.

وعلقت إدارة الرئيس دونالد ترامب المحادثات بشأن تطبيع العلاقات مع السودان وطالبت بأن يسلم الجيش السلطة لحكومة مدنية.

وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى إن الحكومة الأمريكية تعتبر أنه يتعين أن تتحمل الحكومة الجديدة مسؤوليات الحكومة السابقة.

وأضاف الدبلوماسي «لا أعتقد أن الأمريكيين مستعدون حتى الآن. لا يزالون يعتقدون أنه يتعين على سودان اليوم أن يدفع ثمن جرائم سودان الأمس فيما يتعلق بالقضايا القانونية المتعلقة بالهجمات الإرهابية في نيروبي أو دار السلام».

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «الوضع صعب للغاية على السودانيين، لذلك فالمهم التوصل إلى صيغة لتسوية الأمر».